



**كلمة**

**معالي الدكتور/ نبيل العربي  
الأمين العام لجامعة الدول العربية**

**بمناسبة إطلاق كتاب  
"الأسرى الفلسطينيون آلام وآمال"**

الأمانة العامة: 2015/7/8



## الحضور الكرام،

يسعدني أن أرحب بكم في رحاب جامعة الدول العربية بيت العرب بمناسبة إطلاق كتاب "الأسرى الفلسطينيين آلام وآمال" وهو الكتاب الذي يحمل في طياته شدة معاناة الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والذي قام بتأليفه الأسير المحرر عبد الناصر فروانة، ونتمنى أن يصل هذا الكتاب إلى أيدي المنظمات الإنسانية الرسمية للوقوف مع ومساندة قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

## السيدات والسادة،

لقد حرصت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على إطلاق هذا الكتاب التوثيقي انطلاقاً من إيمانها واهتمامها العميق بعدالة قضية الأسرى والمعتقلين التي تجسد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وإنهائه وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وإن هذه القضية العادلة على رأس اهتماماتي وأحرص على إثارتها في كافة لقاءاتي وتحركاتي السياسية وكانت لي مراسلات عدة إلى كافة الشخصيات الدولية ذات العلاقة وخاصة السيد بان كي مون ومفوض حقوق الإنسان ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر أطالب فيها بإطلاق سراحهم وضرورة المحافظة على كرامتهم الإنسانية.

تجسيدا لمدى الاهتمام العربي بالأسرى، فقد أقر مجلس جامعة الدول العربية الذي عقد على مستوى القمة في دمشق مارس 2008 اعتبار يوم 4/17 من كل عام يوماً عربياً للتضامن مع الأسرى



الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، كما استذكر المؤتمر الدولي للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي الذي عقد في بغداد 2012 تحت رعاية جامعة الدول العربية تنفيذاً لقرار قمة سرت بتاريخ 2010/3/28 والذي أنهى أعماله بإعلان بغداد الذي تضمن إنشاء صندوق عربي لدعم الأسرى الفلسطينيين والعرب وعائلاتهم وتأهيل المحررين من سجون الاحتلال وقد تبرعت جمهورية العراق الشقيق بمبلغ 2 مليون دولار لهذا الصندوق وتم تشكيل مجلس خاص بالصندوق بعضوية المندوبية الدائمة لدولة فلسطين والممثلة الدائمة لجمهورية العراق وقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة والقطاع المالي والإداري في الأمانة العامة، يتولى تلقي الطلبات المقدمة من وزارة الأسرى والمحررين في دولة فلسطين بإعادة تأهيل الأسرى المحررين وإقرارها. وقد تم تمويل مشروع مساعدته لعدد من الأسرى بمبلغ 580 ألف دولار أمريكي و 150 ألف دولار.

### السادة الحضور،

أكرر لكم شكري وتقديري على حضوركم الكريم ومشاركتكم في فعالية إطلاق هذا الكتاب الهام آملاً بمزيد من الدعم والمساندة لقضية الأسرى وغيرها من مكونات القضية الفلسطينية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،